

## الأول المخفي.

لم أعد أتذكرُ  
اسم الشجرة الأولى  
ولا حتى الريف الذي نمت فيه /  
لم أعد أتذكرُ  
سواءً جئتُ لمعرفتها  
بعينيَّ أو بأذنيَّ /  
وما إذا كان حفيفها  
عاطراً أو ملوّناً /  
سواءً ظهرتُ

في ضوء الشمس  
أو في الثلج/  
الحيوانُ الأولُ  
لم أعدُ أتذكُرُ  
صوتَه الدافئَ وشكله/  
كلُّ الحيواناتِ  
لها أسماءُها/

فقط الحيوانُ الأولُ  
اسمه مخفيٌّ  
وغير معروف.